

المحتالون عبر الإنترنت: ما الذي يمكن عمله لتقليل المخاطر إلى الحد الأدنى



عندما يستخدم الأطفال أدوات الاتصال على الإنترنت مثل غرف المحادثة، والبريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل الفورية فهم يتعرضون لخطر التعامل مع المحتالين عبر الإنترنت. تعني المجهولية على الإنترنت أن الثقة والألفة يمكن أن تتطوران بسرعة عبر الإنترنت. ويستفيد المحتالون من هذه المجهولية في بناء علاقات عبر الإنترنت مع الصغار قليلي الخبرة. يمكنك المساعدة على حماية أطفالك إذا كنت متنبهاً للمخاطر التي تتعلق بالاتصالات عبر الإنترنت وإذا كنت مطلعاً على أنشطة أطفالك على الإنترنت.

أكمل القراءة للحصول على أجوبة عن أسئلتك حول كيفية عمل المحتالين عبر الإنترنت، ومن هو المعرض لخطر الوقوع ضحية لهم، وكيف يمكنك المساعدة على تقليل خطر استهداف أطفالك، ومعلومات أخرى.

يقوم المحتالون بتأسيس اتصال مع الأطفال من خلال المحادثات في غرف المحادثة، أو من خلال الرسائل الفورية، أو البريد الإلكتروني، أو لوحات المناقشة. يستخدم العديد من المراهقين منتديات عبر الإنترنت تعتمد النظرير للتباحث بمشاكلهم. وكثيراً ما يذهب المحتالون إلى مثل هذه المناطق عبر الإنترنت للبحث عن ضحاياهم الضعفاء.

يحاول المحتالون عبر الإنترنت إغراء أهدافهم تدريجياً من خلال جذب انتباههم، وإظهار المودة لهم، واللفظ، وحتى بالهدايا وغالباً ما يكرسون وقتاً، ومالاً وجهداً

معتبراً لهذا العمل. وهم على علم بأحدث الصيحات في عالم الموسيقى والهوايات التي يهتم بها الأطفال. كما أنهم يصغون إلى مشاكل الأطفال ويتعاطفون معهم. وهم يحاولون أيضاً إزالة مخاوف الصغار التي تعود إلى الكبت، فهم يُدخلون تدريجياً محتويات حول الجنس في حديثهم أو يعرضون مواد واضحة تتعلق بالجنس.

ويعمل بعض المحتالين بشكل أسرع من غيرهم بحيث يخرطون في مناقشات واضحة حول الجنس فوراً. وقد تتضمن هذه الطريقة المباشرة مضايقة أو مطاردة المحتال لضحيته. وقد يقوم المحتالون بتقييم الأطفال الذين يقابلونهم عبر الإنترنت للاتصال بهم مستقبلاً وجهاً لوجه.

من هم الصغار المعرضون للخطر؟

إن المراهقين الصغار هم الأقل حصانة والأكثر تعرضاً لخطر المحتالين عبر الإنترنت. يميل المراهقون الصغار إلى استكشاف شؤونهم الجنسية، والابتعاد عن مراقبة الأهل، والبحث عن علاقات خارج العائلة. وتحت غطاء المجهولية، يكون المراهقون أكثر ميلاً إلى المجازفة عبر الإنترنت حتى ولو لم يفهموا بشكل كامل ما هي الورطات المحتملة.

إن الصغار الأكثر عرضة للمحتالين عبر الإنترنت هم على الأغلب:

- مستجدون في استخدام الإنترنت ولم يألفوا بعد أصول التعامل على الإنترنت
- مستخدمون عدوانيون
- الذين يحبون تجربة أمور جديدة ومثيرة في الحياة
- الذين يبحثون عن الاهتمام أو المحبة
- المتمردون
- المعزولون أو الذين يشعرون بالوحدة
- الفضوليون
- المضطربون من الناحية الجنسية

- الذين يسهل خداعهم من قبل الأشخاص البالغين
- الذين تجذبهم الثقافات الثانوية بعيداً عن عالم الأهل

يشعر الأطفال بأنهم على علم بأخطار المحتالين، ولكن في الحقيقة، هم ساذجون جداً فيما يتعلق بالعلاقات عبر الإنترنت. أعلى الصفحة أعلى الصفحة

كيف يمكن للوالدين تقليل مخاطر وقوع طفلهم ضحية؟

تحدّث مع أطفالك عن المحتالين الجنسيين وعن الأخطار المحتملة عبر الإنترنت.

يجب على الأطفال الصغار عدم استخدام غرف المحادثة - فالخطر كبير جداً. وعندما يكبر الأطفال، عليك توجيههم نحو غرف المحادثة الخاصة بالأطفال والمراقبة بشكل جيد. كما أن عليك تشجيع المراهقين لاستخدام غرف المحادثة المراقبة.

وإذا اشترك أطفالك في غرف المحادثة، فتأكد من معرفة الغرفة التي يزورونها ومع من يتكلمون. قم بمراقبة مناطق المحادثة بنفسك لتعرف أنواع المحادثات التي يتناولونها.

أرشد أطفالك إلى عدم ترك المنطقة العامة في غرفة المحادثة. إن العديد من غرف المحادثة تقدم مناطق خاصة حيث يمكن للمستخدمين التحدث مع الآخرين شخص إلى شخص - ولا يمكن لمراقبي المحادثات قراءة هذا النوع من المحادثات. ويُشار عادة إلى هذا النوع بمناطق "الهمس".

أبقِ الكمبيوتر المتصل بالإنترنت في غرفة مشتركة عامة ضمن المنزل، ولا تضعه أبداً في غرف نوم الأطفال. فإنه من الصعب جداً على المحتال أن يؤسس علاقة مع

الطفل إذا كانت شاشة الكمبيوتر مرئية بسهولة. وحتى عندما يكون الكمبيوتر في منطقة عامة في المنزل، اجلس مع طفلك وهو متصل بالإنترنت.

عندما يكون أطفالك يافعين، يجب عليهم مشاركة العائلة عنوان البريد الإلكتروني بدلاً من الحصول على حسابات بريد إلكتروني خاصة بهم. وعندما يكبرون، يمكنك أن تطلب من موفر خدمات الإنترنت ISP أن يقوم بإعداد عنوان بريد إلكتروني منفصل، ولكن بريد طفلك يبقى مقيماً في حسابك.

اطلب من أطفالك عدم الإجابة على الرسائل الفورية أو رسائل البريد الإلكتروني من الغرباء. وإذا كان أطفالك يستخدمون أجهزة كمبيوتر خارج نطاق إشرافك - المكتبة العامة، أو المدرسة، أو بيوت الأصدقاء - فحاول معرفة الحماية المستخدمة في الكمبيوتر.

إذا فشلت كافة التدابير الوقائية وقام أطفالك بمقابلة محتال عبر الإنترنت، فلا تلمهم. المؤذي هو من يتحمل كامل المسؤولية. اتخذ إجراءً قاطعاً لوقف طفلك عن أي اتصال مع هذا الشخص في المستقبل.

كيف يمكن لأطفالك تقليل خطر وقوعهم ضحية؟

هناك عدد من التدابير الوقائية يمكن أن يتخذها الأطفال، وهي تتضمن:

عدم تحميل الصور من مصدر غير معروف - فقد تكون جنسية غير متحفظة.

استخدام تصفية البريد الإلكتروني.

إخبار شخص بالغ فوراً عن أي شيء يحدث عبر الإنترنت ويُشعر الطفل بالخوف أو بعدم الراحة.

اختيار اسم للشاشة محايد من ناحية الجنس بحيث لا يحتوي على كلمات مثيرة جنسياً ولا يكشف عن معلومات شخصية.

عدم الكشف عن المعلومات الشخصية حول أنفسهم (بما في ذلك العمر والجنس) أو معلومات حول العائلة لأي شخص على الإنترنت؛ وعدم تعبئة الاستمارات الشخصية عبر الإنترنت.

إيقاف أية اتصالات بالبريد الإلكتروني، أو المحادثات بالرسائل الفورية، أو المحادثات إذا بدأ أحدهم بالسؤال عن أمور شخصية أو جنسية بشكل مكشوف.

لصق اتفاقية العائلة حول الإنترنت بالقرب من الكمبيوتر لتذكير الأطفال بحماية خصوصيتهم على الإنترنت.

كيف يمكن أن تعلم بأن طفلك مستهدف؟

من الممكن أن يكون طفلك هدفاً لمحتال عبر الإنترنت إذا:

كان الطفل أو المراهق يقضي وقتاً طويلاً على الإنترنت. معظم الأطفال الذين يكونون ضحايا للمحتالين عبر الإنترنت هم الذين يقضون وقتاً طويلاً على الإنترنت، وخصوصاً في غرف المحادثة، وقد يغلقون أبواب غرفهم ويكونون كتومين حيال ما يعملونه على الكمبيوتر.

عثرت على صور إباحية على كمبيوتر العائلة. يستخدم المحتالون غالباً الصور الإباحية للإيقاع بضحاياهم جنسياً - يمكن أن يقدم المحتالون أشياء مثل مواقع على ويب، وصور، ورسائل بريد إلكتروني جنسية كطريقة لفتح مناقشات حول الأمور الجنسية مع ضحاياهم المحتملين. قد يستخدم المحتالون صوراً إباحية للأطفال لإقناع

الطفل بأنه أمر طبيعي بأن يمارس البالغون الجنس مع الأطفال. ويجب أن تنتبه إلى أن طفلك قد يخفي الملفات الإباحية على أقران، خاصة إذا كان هناك أفراد آخرون من العائلة يستخدمون الكمبيوتر.

كان طفل أو ابنك المراهق يتلقى مكالمات هاتفية من أشخاص لا تعرفهم، أو يُجري مكالمات (في بعض الأوقات بعيدة المسافة) مع أرقام لا تتعرف عليها. بعد أن يؤسس المحتال الاتصال مع طفلك عبر الإنترنت، فقد يحاول بعض المحتالين عبر الإنترنت الاتصال بالأشخاص اليافعين للمشاركة في الجنس عبر الهاتف أو يحاولون إعداد عالم حقيقي، أو اللقاء وجهاً لوجه. إذا تردد الأطفال في إعطاء رقم هاتف المنزل، فإن المؤذنين بواسطة الجنس عبر الإنترنت سيعطون للأطفال أرقام هواتفهم. كما أن البعض لديهم أرقام 1-800 مجانية، وبهذا يمكن للضحايا المحتملين أن يتصلوا بهم دون معرفة الأهل. آخرون يطلبون من الأطفال الاتصال وأجرة المكالمات على الطرف الآخر - وعندئذ، وباستخدام ميزة معرفة رقم الطالب أو إظهار الرقم، يمكن أن يحدد المحتالون رقم هاتف الطفل. لا تسمح لطفلك بمقابلة غريب تعرف عليه عبر الإنترنت، دون إشرافك.

كان طفلك أو ابنك المراهق يتلقى بريداً، أو هدايا، أو حزماً من شخص لا تعرفه. من الشائع لدى المؤذنين إرسال رسائل، وصور، وهدايا إلى ضحاياهم المحتملين. وحتى أن المؤذنين بواسطة الجنس عبر الإنترنت يرسلون بطاقات طائرة لإغراء الطفل أو المراهق بمقابلتهم شخصياً.

كان طفلك أو ابنك المراهق ينعزل عن العائلة والأصدقاء، أو يوقف تشغيل جهاز العرض في الكمبيوتر بسرعة أو يُغيّر الشاشة إذا دخل أحد البالغين إلى الغرفة. يعمل المحتالون عبر الإنترنت بجد لوضع إسفين بين الأطفال وعائلاتهم وغالباً ما يضخمون المشاكل الصغيرة في المنزل. ويصبح الأطفال الذين هم ضحايا الجنس منعزلين ومكتئبين.

كان طفلك يستخدم حساباً على الإنترنت لشخص آخر. حتى الأطفال الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل قد يقابلون شخصاً مؤذياً عندما

يكونون في منزل أصدقائهم أو في مكان عام آخر، حتى المكتبة. ويقوم بعض المحتالين بتوفير حساب كمبيوتر لضحاياهم بحيث يمكنهم التواصل معهم.

ماذا يمكنك أن تفعل إذا تم استهداف طفلك؟

إذا تلقى طفلك صوراً جنسية واضحة من مرسل عبر الإنترنت، أو إذا تم جذبته جنسياً من خلال تبادل الرسائل الفورية أو رسائل البريد الإلكتروني، أو بعض الأساليب الأخرى عبر الإنترنت، فعليك الاتصال بقسم الشرطة المحلي. احفظ أية وثائق بما في ذلك عناوين البريد الإلكتروني، وعناوين مواقع ويب، وسجلات المحادثة لمشاركتها مع الشرطة.

تفحص الكمبيوتر بحثاً عن الملفات الإباحية أو أي نوع من الاتصالات الجنسية - وهي عادة ما تكون علامات تحذير.

راقب وصول طفلك إلى كافة وسائل الاتصالات الإلكترونية المباشرة، مثل غرف المحادثة، وتبادل الرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني. يقابل المحتالون عبر الإنترنت ضحاياهم في غرف المحادثة أولاً، ثم يتابعون الاتصال بهم من خلال البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل الفورية.